

## أيام زمان

إنني أذكرُ كلَّ اللَّحَظَاتِ

نمشي في "الصَّكَّة" (١)

على "الصَّايِر" (٢) على "الدَّكَّة" (٣)

تراه جالساً سرحان

يداعب أنفَهُ "الذُّبَّان"

---

ثم نَمْشي في "الصَّكَبِج" (٤)

واحدٌ يمشي وقد لفَّتهُ أمُّه في العباة

آخِرُهُ يركضُ

من بيتٍ إلى بيتٍ

قد أجادَ النقلَ

نقلَ الهَفَّواتِ

---

ثم هَا نحن كبرنا

صِرْنَا فِي سِنِّ " الْحَوَارِي " (0)

بَيْنَ سِتِّ قُلُوبٍ وَسَعٍ

صِرْنَا حُرَّاسَ " الْفَرِيحِ " (٦)

نَلْطُمُ الْقَادِمَ مِنْ أَيِّ مَكَانٍ

لِلشَّيْءِ

---

إِنَّهُ حُبُّ الشَّقَاوَةِ

إِنَّهَا كُلُّ الْبِرَاءَةِ

نَحْنُ لَا نَعْلَمُ أَنْنَا

قَدْ شَعَلْنَا

حَرْبَ أَيَّامِ الْبَسُوسِ

---

ثم تَأْتِينَا " رَقِيهِ "

تَحْمِلُ السِّيفَ مَعًا وَ السَّمْهَرِيَّةَ

قد أذاها الطفل

من كثر البكاء

---

ثم تأتيها "سيكه"

تتهادى

تحمل العجرة والسكين

إنها قد أُشْعِرِلَات°

وقد قَامَت الحرب

---

ثم يأتي شهمٌ قومٍ

يطلبُ النُّجْدَةَ

فَيُذَادِي :

عمِّي يا بُو حسين

أُنْقِذْ نَا

فقد قَامَت "الهوشَه" (٧)

---

كم جلسنَا في "سوايريط" "الفريج"

نلعب "اللاقمصة" (٨)

مع "الخمسة" (٩)

مع "الخطاة" (١٠)

و "حرجة" "ليلة" (١١) زمان

---

و كم حبلنا الفخ

"بالعندقوش" (١٢)

و كم "بليول" (١٣)

و كم عصفور

صاد الفخ

و يّا حُلُو الزمان

---

يكبُرُ الجيلُ

ونمشي في "الصكيح"

ثم نمشي في البرار

نلعب "الحازوق" (١٤) و "القُبب" (١٥)

ولعب "الهؤل" (١٦) و "الهَدّه" (١٧)

---

ثم هّا نحن دَخلنا المدرسة

نَحملُ الشنطاةَ والأفلامَ

عندمّا صررنا برخامرس

أشترَينا "الهَدّسة" (١٨)

تحتوي علمَ الأوائلِ و الأواخرِ

---

تحتوي فُرجارَ رسمٍ

تحتوي فرجارَ مَيدٍ

تحتوي مَندُقلةً

تحتوي أيضاً مُثلث

---

إِنَّمَا صِرْنَا نَجُومًا

فِي عُيُونِ الْوَالِدِينَ

نَخْتُمُ الْقُرْآنَ

قَدْ تَعَلَّمْنَا مِنَ الذُّجُورِ عُلُومًا

وَمِنَ التَّجْوِيدِ وَالْإِمْلَاءِ

وَمِنَ الْخَطِّ تَعَلَّمْنَا فَنُونًا

---

ثُمَّ جَاءَ الْجِدُّ مِنْ دَوْرِ الْحَيَاةِ

وَأُرْتَقَيْنَا فِي الدِّرَاسَةِ

وَحَمَلْنَاهَا شَهَادَةً

نَخْدُمُ الدِّينَ

مَعَ الدُّنْيَا مَعًا

---

ثُمَّ غَافَ صَدْرُنَا الْحَيَاةَ

وزَرَءْنَا الحَبَّ - بذراً

وارءُ تَوَى من عشق أمِّ و أبِ

كِي يَرَى كلُّ مَرِّ

خيراً مَا قَدَ بَذَرَ

خيراً مَا قَدَ بَذَرَ

[للاستماع اضغط هنا](#)